

ودائماً .. عمار يا مصر

ذكر لي المعماري جمال بكرى أنه أمضى يوماً في زيارة معمارية قضاها بين شباب المعماريين والزملاء في جامعة أسيوط وأن المعماريين خارج القاهرة كما في جامعة أسيوط سواء طلاب أو أعضاء هيئة تدريس ممثلون بالآمال في مستقبل معماري وعمراني أفضل بالرغم من واقعهم الجغرافي خارج إطار الحركة الثقافية العمرانية بالقاهرة والحقيقة أن القاهرة بإيجابياتها وسلبياتها تؤثر على كل أقاليم مصر وتصور القاهريين أن حركة الفكر المعماري والعمراني هي حركتهم وحدهم تصور خاطئ خاصة مع تواجد الجامعات الإقليمية ومن بها من شباب متفتح بالأمل وأعضاء لهيئات التدريس نشطون دائماً في كل مؤتمرات المعماريين.

وفي العام الماضي كان مؤتمر المعماريين السنوي حصيلة ثلاثة مؤتمرات إقليمية بأسيوط والمنصورة والقاهرة. أما هذا العام والمؤتمر ينعقد الأثنين القادم تحت عنوان الثقافة والعمران وبرعاية وزارة الثقافة فأن المرجو أن يكون صحة ثقافية معمارية تعم جميع الأقاليم في صورة توصيات وإجراءات عملية تتحدد في مسؤوليات تلقى على عاتق المعماريين وأجهزة الثقافة ليتم في نهاية العام تحليل نتائجها من أجل مزيد من الحركة الواعية ومن أجل عمران أفضل ينتجه المعماريون في كل مكان على أرض مصر وكم نرجو أن يكون دور شباب المعماريين واضحاً في هذه الواجبات تأكيداً لتواصل الأجيال. ودائماً عمار يا مصر.

ودائماً عمار يا مصر.